لحظة من فضلك

بورا.. وزلة اللسان

زيدان الربيعي

لقد فعلها الاتحاد العراقي لكرة القدم وتعاقد مع المدرب الصربي بورا من أجل قيادة منتخبنا الوطني في نهائيات بطولة كأس القارات. وهذه الفعلة قد يراها الكثيرون إنها تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح، لأن البطولات الكبيرة تحتاج إلى مدرب كبير، وهذا أمر صحيح لكن بشرط أن يمنح هذا المدرب الوقت المناسب لإعداد المنتخب، لأنه يعمل مع بشر وليس مع آلات ميكانيكية تعمل وفق التكنولوجيا الحديثة.

ولا أرى أن الوقت المتوفر للمدرب بورا كافياً لخلق منتخب عراقي قوي يكون قادرا على منافسة خصومه في بطولة كاس القارات وخصوصا بعد أن أظهرت لنا زلة لسان بورا أنه ليس متابعاً جيداً للكرة العراقية على عكس ما أدعى البعض في الاتحاد العراقي لكرة القدم عندما قالوا: إن هذا المدرب هو من المتابعين الجيدين للكرة العراقية.

فقد قال بورا خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مؤخراً في بغداد: إني شاهدت المنتخب العراقي في نهائيات دورة أثينا الاولمبية عام٢٠٠٤، ثم أردف قائلا: كما شاهدت المنتخب العراقي الذي فاز ببطولة أمم آسيا عام٢٠٠٧، وهذا أمر غريب جداً، كونه يتحدث عن لاعبين كانوا في المنتخب العراقي قبل خمس سنوات من الآن أو ثلاث سنوات، الأمر الذي يؤكد أن الاتحاد وبعد أن فاتح بورا أعطاه مجموعة من أشرطة مباريات المنتخب العراقي في تلك البطولتين، حيث كان المستوى العام للاعبين فيهما أكثر من راق، بينما كان المفروض على الاتحاد أن يعطيه أشرطة مباريات تصفيات كأس العالم الأخيرة وبطولة خليجي (١٩) باعتبار هذه المباريات هي التي تمثل المستوى الحقيقي للاعبينا خلال الأشهر الأخيرة.

فالحقائق تؤكد أن لاعبي منتخب العراق عام٢٠٠٤ أن الكثير منهم قد غادر خانة التمثيل الدولي منذ سنوات عديدة أمثال رزاق فرحان، حيدر جبار، عبد الوهاب أبو الهيل وغيرهم، في حين أن منتخب ٢٠٠٧ لم يعد الكثير من لاعبيه وكما أثبتت مباريات خليجي (١٩) إنهم قادرون على تمثيل المنتخب العراقي في بطولة كأس القارات لأسباب عديدة منها هبوط اللياقة البدنية نتيجة تقدم العمر وهبوط اللياقة كما هو معروف يؤدي إلى هبوط المستوى الفني العام للاعبين.

ومن هذه الحقيقة نجد أن الاتحاد العراقي لكرة القدم قد اختار بورا لسببين الأول يتعلق بتبرئة ذمته من النتائج التي ربما لن تكون على ما يرام أمام الجمهور والإعلام والجهات الحكومية التي تتربص به. وهو بهذا الاختيار يكون قد أحضر الضماد قبل الجرح". أما إذا نجح بورا وهذا ما نتمناه فعلا لأنه يقود منتخب العراق فعندها سيدعي الاتحاد صواب منهاجه المعد وان ما حصل في السابق في مسقط ما هو إلا كبوة تتعرض لها كل فرق العالم.

> إن المطلوب من بورا ومن شنيشل ومن الاتحاد أن يعملوا بصيغة الفريق الواحد وأن يضعوا مصلحة الكرة العراقية وسمعتها فوق كل المصالح الضيقة، فإذا ما توافرت النوايا الصافية وبرزت المصلحة العامة فأن اختيار اللاعبين سيكون منصفاً للجميع وبوجود الإنصاف سيكون التألق حاضرا.

في حين أن السبب الثاني يتعلق بمجموعة اللاعبين الذين مثلوا مع الاتحاد مجموعة موحدة يؤازر بعضها البعض وقت المحن، والاتحاد بعد أن وجد في المدرب راضي شنيشل العزم الحقيقي لإبعاد عدد كبير من هذه المجموعة وهذا ما سيؤثر على العلاقة بين الاتحاد وتلك المجموعة من اللاعبين الذين يطمح الكثير منهم بأن تكون نهاياتهم في الملاعب الدولية عبر بطولة كأس القارات، لذلك فأن بورا وكما اتضح من خلال ما قاله في المؤتمر الصحافي أنه لن يكون المسؤول الأول عن اختيار اللاعبين، بل هذا الاختيار سيتم من قبل الاتحاد نفسه.

أما راضي شنيشل فربما سيتم اختيار خمسة لاعبين من اللاعبين الذين اختارهم كترضية له وليس لقناعات حقيقية بمستواهم وهذا الأمر أن حدث فسيمثل الخطوة الأولى للفشل الذريع في بطولة كاس القارات.

وإذا حصل فشل كبير في هذه البطولة فأن الكرة العراقية لن تنهض وستبقى تعاني كثيرا خصوصا إذا ما عرفنا إنها حتى الآن لم تتخلص من ترسبات وتداعيات نكبة خليجي (١٩) التي تمكن الاتحاد من تمييعها من دون أن يتم محاسبة المقصرين فيها وما أكثرهم.

إن المطلوب من بورا ومن شنيشل ومن الاتحاد أن يعملوا بصيغة الفريق الواحد وأن يضعوا مصلحة الكرة العراقية وسمعتها فوق كل المصالح الضيقة، فإذا ما توافرت النوايا الصافية وبرزت المصلحة العامة فأن اختيار اللاعبين سيكون منصفاً للجميع وبوجود الإنصاف سيكون التألق حاضرا.

وأرى أن خطوات النجاح تبدأ من الاختيار الصحيح للاعبين ومن اختيار نوعية المباريات التجريبية للمنتخب قبل الانتهاء من إرسال القائمة النهائية للاعبي المنتخب العراقي للجنة المنظمة لبطولة كأس القارات.

في دوري البطولات الاوروبية

الريال يضيق الخناق على برشلونة.. وميلان يحتفظ بالوصافة

مدريد/ وكالات

شدد فريق ريال مدريد الخناق على غريمه اللدود برشلونة في صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم بعدما قلص الفارق معه إلى أربع نقاط، عقب تغلبه على مضيفه أشبيلية ٢/٤ في المرحلة الثالثة والثلاثين من المسابقة.

ودمر المهاجم المخضرم راؤول جونزاليس شباك أشبيلية بثلاثة أهداف (هاتريك)، بعد أن تقدم ديرني ريناتو بهدف مبكر لأصحاب الأرض.

ورفع النادي الملكي رصيده إلى ٧٨ نقطة من ٣٣ مباراة، بفارق أربع نقاط خلف برشلونة الذي تعادل مع مضيفه بلنسية ٢/٢.

ويستضيف ريال مدريد، الذي حقق الفوز في ١٧ من آخر ١٩ مباراة له تحت قيادة مدربه خواندي راموس، فريق برشلونة السبت المقبل، في المباراة التي سترجح بطل الموسم الحالي.

وتلقى راموس استقبالا عدائيا من جماهير أشبيلية، بعد رحيله عن النادي في تشرين الأول عام ٢٠٠٧ من أجل تدريب توتنهام الإنكليزي.

وبدأ أشبيلية المباراة بشكل مثير وكان بمقدوره التقدم بأربعة أهداف نظيفة في غضون النصف ساعة الأولى من المباراة، بيد أنه لم ينجح سوى في تسجيل هدف وحيد برأسية ريناتو إثر تمريرة رائعة من دييغو بيروتي في الدقيقة ١٦.

وعقب الهدف، سيطر ريال مدريد على مجريات اللعب في منتصف الملعب، ونجح في إدراك التعادل قبيل نهاية الشوط الأول، عندما استغل الداهية راؤول عرضية كريستوف ميتزلدر.

واندفع أشبيلية للأمام بعد الهدف، مما سمح لراؤول بتسجيل هدف ثانٍ في الدقيقة ٦٣ إثر تمريرة من البرازيلي مارسيلو.

وبعد ثلاث دقائق فقط، أضاف راؤول الهدف الثالث له ولفريقه بعدما سدد الأرجنتيني غونزالو هيغوين كرة قوية سقطت من يد حارس أشبيلية أندريس بالوب لينقض عليها المهاجم المخضرم ويسجل منها هدفا ذكيا.

وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة، رد دييغو كابل بهدف لأشبيلية مستغلاً خطأ الظهير الأيمن لريال مدريد سيرجيو راموس.

بيد أن مارسيلو أكد فوز فريق العاصمة الإسبانية بهدف في الوقت القاتل كفل الفوز لريال مدريد بنتيجة ٢/٤.

وبعد تلقيه الهزيمة الرابعة على التوالي، ظل أشبيلية في المركز الثالث ولكن بفارق نقطة واحدة أمام فالنسيا صاحب المركز الرابع.

وواصل فريق فياريال جهوده للعودة إلى بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بتغلبه على مضيفه خيتافي ٢/١.

وتقدم الظهير الأيسر المخضرم خوان كابديفيلا بهدف "للغواصة الصفراء" بعد مرور ١٦ دقيقة، ثم أضاف خوسيبا يورينتي الهدف الثاني لفياريال قبيل نهاية الشوط الأول.

ورد مانو ديل مورال بهدف لخيتافي من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٢، ولكن فياريال عانى من أجل الخروج بالمباراة إلى بر الأمان.

ويمتلك فياريال ٥٥ نقطة من ٣٣ مباراة يحتل بها المركز الخامس بفارق نقطة واحدة خلف فالنسيا، صاحب المركز الرابع، وست نقاط أمام ملقا صاحب المركز السادس.

وقال كابديفيلا: كان من الضروري لنا أن نفوز،أعتقد أننا استحققنا ذلك.

وتعرض الظهير الأيمن لفياريال أنخيل للطرد ثم أشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه رافا، مدافع خيتافي.

وتأزم موقف خيتافي بعدما تجمد رصيده عند ٣٤ نقطة في المركز الرابع من القاع بفارق نقطة واحدة خلف اسبانيول الذي حقق الفوز في خمس من آخر ست مباريات له تحت قيادة مدربه الجديد ماوريسيو بوشيتينو.

وواصل اسبانيول جهوده للهروب من شبح الهبوط بتغلبه على ريال بيتيس بهدفين نظيفين حملا توقيع فيرنانديز لويس غارسيا ورومان مارتينيز.

وسقط ريكرياتيفو هويلفا على أرضه ووسط جماهيره أمام ريال مايوركا ٢/٤، ويحتل ريكرياتيفو المركز الثاني من القاع برصيد٣٠ نقطة، بفارق ثلاث نقاط خلف سبورتينغ خيخون الذي يلتقي مع أتليتكو مدريد في وقت لاحق، وأربع نقاط خلف خيتافي، والفريق الوحيد الذي يأتي بعد ريكرياتيفو هو نومانسيا الذي يحتل قاع الترتيب.

راؤول سجل اجمل هاتريك في سجله الشخصي

وفي مباريات أخرى بالمرحلة نفسها، تغلب أتليتك بيلباو على ضيفه راسينغ سانتاندير ١/٢ فيما تعادل أوساسونا مع مضيفه بلد الوليد سلبياً.

وأحرز النجم البرازيلي كاكا هدفين من ركلتي جزاء ليقود فريقه ميلان إلى الفوز على ضيفه باليرمو ٣/صفر في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، ليصعد ميلان إلى المركز الثاني في ترتيب المسابقة متفوقاً على يوفنتوس الذي سقط في فخ التعادل ٢/٢ مع مضيفه ريجينا.

وتعرضت آمال جنوى في انتزاع بطاقة التأهل لدوري أبطال أوروبا، لصدمة قوية بعدما خسر أمام مضيفه بولونيا صفر/٢، ليفشل في انتزاع المركز الرابع من فيورنتينا الذي سحق ضيفه روما ٤/١ السبت الماضي.

وظل بولونيا في المركز الثالث من القاع بفارق نقطة واحدة خلف تورينو، الذي تغلب على سيينا ١/صفر، فيما تغلب ليتشي صاحب المركز الثاني من القاع على كاتانيا ٢/١، وتغلب اتالانتا على مضيفه لاتسيو ١/صفر فيما تعادل سامبدوريا مع كالياري ٣/٣، وكان أودينيزي تغلب على كييفو ٢/١.

وعزز سيسك فابريغاس آمال فريقه آرسنال في انتزاع بطاقة التأهل لبطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعدما سجل له هدفي الفوز في شباك ميدلسبروه ٢/صفر في المباراة التي جمعت الفريقين في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وافتتح فابريغاس أهداف ارسنال في الدقيقة ٢٦ قبل أن يضيف الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة ٦٧ بعدما راوغ حارس ميدلسبروه وأسكن الكرة في الشباك.

ويحتاج ارسنال إلى الفوز بمباراة واحدة فقط من آخر أربع مباريات متبقية له حتى يضمن موقعه في المركز الرابع الذي يكفل له المشاركة الأوروبية العام المقبل.

ويلتقي ارسنال، الذي لم يتعرض لهزيمة طوال ٢٠ مباراة، مع مانشستر يونايتد في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري الأبطال يوم الأربعاء المقبل.

وتأزم موقف ميدلسبروه بشدة وظل في المركز الثالث من القاع على بعد أربع نقاط من منطقة الأمان.

اتفاق كاكا مع الماني يقترب من التنفيذ

الإثيوبي تسايد يحرز ذهبية ماراثون هامبورغ

برلين / وكالات

أحرز العداء الأثيوبي سالمون تسايد ذهبية ماراثون هامبورغ متفوقاً على الكيني كارلس انجولبوس والبرازيلي خوسيه تيليس دي سوزا.

وأنهى تسايد السباق في ساعتين و١١ دقيقة و٤٧ ثانية ليحتل المركز الأول متفوقا على انجولبوس الذي كان متصدرا في البداية.وسجل انجولبوس ساعتين و١٣ دقيقة و٢٥ ثانية في المركز الثاني تلاه دي سوزا في المركز الثالث بزمن ساعتين و١٤ دقيقة و٤٦ ثانية.

وتوجت الإسبانية أليساندرا أجيلار باللقب في فئة السيدات بعدما سجلت ساعتين و٢٩ دقيقة وثانية واحدة متفوقة على الإثيوبية تيجيست عبدي شيني (ساعتين و٣٤ دقيقة وثانية واحدة) والألمانية أولريكه مايسخ (ساعتين و٣٤ دقيقة و٢٨ ثانية).

ألمان يرصد (٧٠) مليون استرليني لـ(كاكا)

لندن / وكالات

أشارت صحيفة (ذا صن) الإنكليزية الى أن مانشستر يونايتد الانكليزي قد قطع شوطاً مهماً في رحلة التعاقد مع البرازيلي كاكا نجم نادي الميلان الإيطالي لكي يحل خلفاً للبرتغالي كريستيانو رونالدو الذي قد ينتقل نهاية الموسم الحالي إلى ريال مدريد.

ووفقاً للصحيفة فان إدارة مانشستر يونايتد قد جلست مع البرازيلي كاكا في اجتماع وُصف بالمثمر من أجل الاتفاق على بعض بنود التعاقد حيث عرضت إدارة مانشستر يونايتد على اللاعب (٨،٣٨) مليون يورو اي ما يوازي ٣٥ مليون جنيه استرليني في الموسم الواحد.

وكانت بعض التقارير قد أشارت إلى أن الأجر المقترح للبرازيلي كاكا قد يصل الى (١٣٥) ألف جنيه استرليني بالأسبوع وذلك لمدة خمس سنوات.

وتشير المعطيات إلى أن مانشستر يونايتد سيسعى إلى بيع رونالدو إلى ريال مدريد بمبلغ خيالي يمول صفقة البرازيلي كاكا حيث انه من المرجح أن تصل صفقة البرازيلي كاكا إلى (٧٠) مليون جنيه استرليني اي ما يوازي (٧٧) مليون يورو.

نادال يتوج بلقب بطولة برشلونة للتنس

برشلونة/ وكالات

توج نجم التنس الإسباني رافاييل نادال، المصنف الأول على العالم، بلقب بطولة برشلونة المفتوحة للتنس التي يبلغ مجموع جوائزها ١ر٩٥ مليون يورو بعدما تغلب على مواطنه ديفيد فيرير ٢/٦ و٥/٧ في المباراة النهائية للبطولة.

وحقق نادال الفوز في المباراة التي تعد بمثابة سيناريو مكرر لنهائي البطولة العام الماضي، ليكون الانتصار الرابع والعشرين له على التوالي في بطولة برشلونة.

وخسر نادال إرسالا في المجموعة الأولى من المباراة وإرسالين في المجموعة الثانية، علما بأنه لم يخسر أي إرسال طوال البطولة، لكن ذلك لم يقف في طريقه للفوز بالمباراة التي استغرقت أقل من ساعتين والتتويج بلقب البطولة.

وجاء تتويج نادال بلقب برشلونة للمرة الخامسة على التوالي بعد أسبوع واحد من فوزه بلقبه الخامس على التوالي أيضا في بطولة مونتي كارلو.

وأحرز نادال اللقب ليكتسب ثقة كبيرة قبل بطولة روما التي خرج منها العام الماضي إثر هزيمته في أولى مبارياته بالبطولة.

ورفع نادال عدد انتصاراته في بطولة برشلونة إلى ٢٤ انتصاراً مقابل هزيمة واحدة مني بها في بطولة عام ٢٠٠٣.

وأصبح نادال سابع لاعب إسبانيا يتوج بلقب البطولة الإسبانية في تاريخها.

نادال يقهر مواطنه فيرير في نهائي برشلونة

أنشيلوتي يتعلم (الإنكليزية) من أجل تدريب تشلسي

روما/ وكالات

كشف النجم الإنكليزي ديفيد بيكهام لاعب جالاكسي الأمريكي المعار إلى ميلان الإيطالي عن تلقي مدربه كارلو أنشيلوتي المدير الفني لميلان دروساً في اللغة الإنكليزية تمهيداً للانتقال إلى تشلسي الإنكليزي الموسم المقبل.

ويحتل أنشيلوتي رأس قائمة وضعها الملياردير الروسي رومان إبراهيموفيتش مالك تشلسي لتدريب فريقه الموسم المقبل خلفاً للهولندي جوس هيدينك المدرب المؤقت الحالي الذي أعلن أنه لن يستمر بعد نهاية الموسم لانشغاله بوظيفته الأساسية في تدريب المنتخب الروسي، وكانت العقبة الوحيدة أمام التعاقد مع أنشيلوتي هي عدم إجادته للغة الإنكليزية.

وقال بيكهام: عند وصولي إلى إيطاليا اللغة الإنكليزية لدى أنشيلوتي كانت ضعيفة جدا وعلمت أنه يحصل على دروس لكي يتحسن فيها، ويحاول الحديث معي بالإنكليزية خلال التدريبات حتى تتحسن لغته وطريقته في التعامل باللغة الإنكليزية، ودائما ما أقوم بتصحيح أخطائه وينتهي الموقف بالضحك بيننا، ولكنني لا أعرف شيئا عن اتفاقه مع تشلسي.

وبخصوص تعلمه شخصياً اللغة الإيطالية قال بيكهام: لم أستطع تعلم اللغة الإيطالية وكل ما أعرفه من كلمات بالإيطالية أن أقول (تهانينا) للحكام بعد المباريات، وأن أقول (هدف رائع) لزميلي فليبو إنزاغي، ولكن للحقيقة أحب أن أوضح أن هناك عدداً من اللاعبين في أوروبا وحول العالم يرغبون في دفع الأموال للعب للميلان لذلك كان يجب أن أبذل مجهودا كبيرا لكي أكمل الموسم في إيطاليا.

من جهة أخرى تلقى ديفيد بيكهام عرضا جادا من هاري ريدناب المدير الفني لفريق توتنهام الإنكليزي لضمه نهائيا الموسم المقبل للإفادة من خبرته وتدعيم صفوف الفريق بشكل جيد الموسم المقبل.

وفي ذات السياق أرسل نادي ميلان الإيطالي مبلغ (١٠) ملايين دولار لنادي جالاكسي الأمريكي نظير موافقته على استمرار بيكهام مع النادي الإيطالي حتى نهاية الموسم.

ليكرز ودالاس يستعدان للتأهل إلى (البـــــلاي أوف)

واشنطن / وكالات

بات لوس انجليس ليكرز وصيف بطل الموسم الماضي ودالاس مافريكس على بعد فوز واحد من التأهل الى الدور الثاني من الـ(بلاي اوف) الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.

وتقدم دالاس على سان انطونيو سبيرز ١/٣ بعد فوزه عليه في المباراة الرابعة ٩٠/٩٩ ضمن منافسات المنطقة الغربية، يتأهل الى الدور الثاني الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز باربعة انتصارات من أصل سبعة.

يأتي فوز دالاس برغم التألق اللافت لنجم سان انطونيو الفرنسي طوني باركر الذي سجل ٤٣ نقطة، فضلا عن نجاح زميله تيم دنكان في تسجيل ٢٥ نقطة أخرى مع عشر متابعات، في حين كان جوش هوارد الأفضل في صفوف الفائز برصيد ٢٨ نقطة، وأضاف زميله جايسون كيد ١٧ نقطة وسبع متابعات وسبع تمريرات حاسمة.

سجل باركر ٣١ في الشوط الأول ليعادل بذلك رقم جورج غريفن لأفضل رقم في شوط واحد ضمن منافسات (البلاي اوف)، لكن أداء النجم الفرنسي هبط في الشوط الثاني حيث اوضح بنفسه انه (أصيب بإرهاق كبير في الدقائق الأخيرة).

وفي المنطقة الغربية أيضاً، تقدم لوس انجليس ليكرز على يوتا جاز ١/٣ عقب فوزه عليه في المباراة الرابعة ٩٤/١٠٨.

واستعاد نجم ليكرز كوبي براينت عافيته بعد أدائه المخيب في المباراة الثالثة بين الفريقين وسجل ٣٨ نقطة، في حين سجل كل من ديرون وليامس وكارلوس بوتزر ٢٣ نقطة مع ١٣ تمريرة حاسمة للأول و١٦ متابعة للثاني.

طوني باركر سجل ٤٣ نقطة

كلينسمان يقود تدريب بايرن ميونيخ

برلين / وكالات

قاد يورغن كلينسمان المدير الفني لنادي بايرن ميونيخ الألماني تدريب الفريق في أعقاب هزيمة الفريق على ملعبه في الدوري الألماني أمام شالكه بهدف نظيف وتضاؤل فرص الفريق في الحفاظ على درع الدوري.وحضر مئات المشجعين التدريب الذي بدأ بالجري حول الملعب وهتف البعض بإقالة كلينسمان، فيما شجعت الأغلبية المدير الفني الذي يتعرض لانتقادات وضغوط شديدة.

وكان كلينسمان قد أكد في أعقاب المباراة بقاءه في تدريب الفريق وأعرب عن أمله في الفوز بالمباريات الخمس المتبقية في الدوري وانتظار نتائج المنافسين.